

المميزة للمنطقة السويدية المعنية، وبعضهم حرفيون حقيقيون يعملون في مختلف الورشات، ويصنعون الكثير من الحاجيات التذكارية ذات القيمة الفنية العالية، والتي يمكن شراؤها.

أقسام المتحف

أكثر أقسام المتحف حيوية ونشاطاً هو حي المدينة، وهو نموذج مصغر لما كانت عليه منطقة سودرمالم Sodermalm في ستوكهولم في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين. وفي الواقع تطورت



الدب البني

رغبة إدارة المتحف في الحصول على البيت الذي ولد فيه هاسيليوس إلى فكرة إقامة حي للحرفيين، وتلاقت الفكرة مع قيام بلدية ستوكهولم بشراء الأبنية القديمة في جزيرة سودرمالم تمهيداً لهدمها وبناء شقق سكنية حديثة بين عامي ١٩٢٦ و١٩٣٣م، فنقلت هذه الأبنية الخشبية القديمة إلى سكانسن، وأعيد تركيبها في جزء صخري مشابه لطبيعة سودرمالم. ونقلت لاحقاً أبنية أخرى إلى هذا الحي من مختلف أنحاء السويد تعود إلى أوائل القرن العشرين. أول ما نشاهد من أبنية الحي بعد دخولنا إلى سكانسن عند مدخل الدرج الكهربائي الذي يوصلنا إلى

الأراضي، لتصل إلى ٣٠٠ ألف متر مربع اليوم. ويقول هاسيليوس: «يهدف المتحف إلى أن يصبح متحفاً حياً، متحفاً لا يعرض أبنية وأثاثاً وأدوات مختلفة فحسب، إنه يهدف إلى تقديم حياة الشعب بلمسات فرشاة رسم حية». ولهذا الغرض أصبح الاحتفال بالمناسبات المختلفة تقليداً ثابتاً في المتحف: الاحتفال بالأعياد الدينية وتقديم الفولكلور الخاص بها مثل: عيد الفصح، وعيد الميلاد، والاحتفال بالأعياد الشعبية مثل عيد منتصف الصيف (أهم عيد شعبي في السويد)، ويقع

في ٢١ يونيو / حزيران من كل عام، وهو أطول نهار في السنة)، وكذلك يوم اسم غوستاف (اسم الكثير من الملوك السويديين) والذي أصبح الاحتفال بيوم العلم السويدي لاحقاً، وهو يقع في ٦ يونيو/ حزيران، والذي أصبح منذ عام ١٩٨٣م اليوم الوطني السويدي. وخلال هذه الاحتفالات يقام في المتحف الكثير من الأنشطة، مثل تقديم الموسيقى والرقص الشعبيين، والحرف اليدوية ويقدمها

حرفيون ماهرون، وأسواق لبيع المصنوعات الشعبية، وتقديم وممارسة العادات والتقاليد الشعبية (مثل تزيين شجرة منتصف الصيف ونصبها، والرقص حولها، وتقديم المأكولات الخاصة بهذه المناسبة).

ويستحق متحف سكانسن زيارة طويلة ليوم كامل أو حتى أكثر من يوم لسعته وتنوع المعروضات فيه، وهو يعوض عن زيارة مختلف أرجاء السويد إذ يجد فيه الزائر قطعة من كل المناطق السويدية (ولايات أو محافظات أو بلديات). ويجد الزائر بنايات في سكانسن وكأنها مسكونة، إذ يعمل فيها موظفون بالملابس الشعبية